رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

بين يدي رمضان " آية الوصايا العشر " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 52 3 2202

مصطفى العدوي

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد هو كلنا لك عبد - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير بيده الخلق والامر الامر امره والخلق خلقه وفعال لما يريد فسبحان - 00:00:14

يعز ويذل ويكرم ويهين ويبتلي ويعافي ويضحك ويبكي ويغني ويغني اليه المنتهى في الامور كلها كما قال في كتابه الكريم وان الى ربك المنتهى وكما قال في كتابه الكريم واليه يرجع الامر كله - 00:00:30

وكما قال الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا - 00:00:51

وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فصلوات ربي وسلامه على هذا النبي الكريم افضل صلاة واتم تسليم وعلى اخوانه من الانبياء والمرسلين الذين اصطفاهم الله واجتباهم وبعد ايها الاخوة فبين يدي شهر كريم - 00:01:09

شهر رمضان نسأل الله ان يهل علينا وعليكم هلاله بالامن والايمان والسلامة والاسلام والتوفيق لما يحبه ربنا ويرضاه اذكر نفسي باية من كتاب الله هي اية الوصايا العشر من سورة النساء - 00:01:31

وان كان الثمة ايات وصايا عشر اخرى من سورة الانعام لكن يتناسب المقام الان مع اية الوصايا العشر من سورة النساء اذكر نفسي واياكم بشيء من الوارد في تأويلها بين يدي هذا الشهر الكريم - 00:01:51

يقول الله تعالى في كتابه الكريم واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين. والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم - 00:02:12

ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا فبدأت الاية الكريمة بالامر بعبادة الله وحده لا شريك له واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والعبادة كما لا يخفى عليكم اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه - 00:02:31

من الاقوال والافعال والنوايا الصالحة واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا اذا دعونا ندعوا الله وحده لا شريك له لا ندعو احدا سواه اذا ركعنا وسجدنا نسجد لله وحده اذا ذبحنا ذبائحنا نذكر اسم الله وحده لا شريك له سبحانه وتعالى - 00:02:53

وهكذا كل صنوف العبادة اذا حلفنا نحلف بالله اذا ذبحنا نذبح لله اذا طفنا نطوف ببيت الله اذا نظرنا ننذر لوجه الله اذا اصلحنا بين الناس تصلح لوجه الله اذا تلون القرآن نتلو القرآن ابتغاء وجه الله وثواب الله عز وجل - 00:03:17

اذا انفقنا ننفق لوجه الله فكل شؤوننا تكون لله سبحانه قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين وكذلك لا نرائي احدا من الناس باعمالنا ابدا - 00:03:43

بل علينا ان نعمل الاعمال نبتغي بها وجه الله اذا اطعمنا فقراء ومساكين نطعمهم لوجه الله سبحانه قال تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منك - 00:04:05

جزاء ولا شكورا. انفقنا ننفق لله. لا نرائي احدا بانفاقنا قال الله تعالى وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوفى اليكم

وانتم لا تظلمون فاذا انفقنا ننفق لله - 00:04:27
قال تعالى الذي يؤتي ما له يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى اذا اصلحنا بين الناس لا نصلح ليقال عنا اننا من اهل الاصلاح - 00:04:48
انما نصلح ابتغاء وجه الله قال تعالى في كتابه الكريم لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله - 00:05:06
فسوف نؤتيه اجرا عظيما وهكذا كل شئوننا في حياتنا نبتغي بها وجه الله سجودنا ايضا وصلاتنا وصيامنا وقيامنا وتلاوتنا كل ذلك لله. ابتغاء وجه الله. قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:05:24
قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يوم القيامة اذا جاء الناس باعمالهم - 00:05:45
اذهبوا الى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم من جزاء الا فلنبتعد تمام الابتعاد عن الشرك بكل صوره عن دعاء غير الله عن التوسل بغير الله سبحانه وتعالى - 00:06:03
عن النذر لغير الله سبحانه وتعالى عن الذبح لغير الله سبحانه وتعالى عن الحلف بغير الله سبحانه نبتعد عن كل صور الشرك صغيرها وكبيرها واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. فعلينا بين يدي هذا الشهر الكريم. ان ننمي ملكة الاخلاص في - 00:06:22
نفوسنا في قلوبنا مستعينين بالله على ذلك نستعين بالله ونسأله ان يخلص اعمالنا لوجهه الكريم قل الله اعبد مخلصا له ديني ونسأل سبحانه ان يكفينا شر الشرك الخبيث وشر اهله - 00:06:45
اللهم امين. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا هذه اولى الوصايا وصية تتعلق بحق الله كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم لمعاذ يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد - 00:07:07
وما حق العباد على الله قال الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله انهم فعلوا الا يعذبهم فعلينا ان نؤدي حق الله لله فان الشرك ظلم عظيم - 00:07:24
ظلم لانفسنا وكذلك عياذا بالله يفتري الشخص على الله الكذب اذا جعل لله شريكا واعبدوا الله ولا تشركوا بي شيئا ثم يعاقب بحق باعظم الحقوق بعد حق الله ورسوله بعد حق الله ورسوله وهو حق الوالدين - 00:07:44
حق الوالدين اعظم حق بعد حق الله ورسوله قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا قل تعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا - 00:08:08
وقضى ربك الا تعبده الا اياه وبالوالدين احسانا. يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. ووصينا الانسان بوالديه تتوالى النصوص لتقرير هذا المعنى عدة نصوص تؤيد القول بان اعظم حق للبشر بعد حق الله ورسوله - 00:08:24
هو حق الوالدين حق الوالدين في المعروف كما لا يخفى ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل احب الى الله يا رسول الله قال الصلاة لوقتها قيل ثم اي - 00:08:46
قال ثم بر الوالدين. قيل ثم اي؟ قال ثم الجهاد في سبيل الله فتقدمت مرتبة بر الوالدين على مرتبة الجهاد في سبيل الله ما لم يكن الجهاد فرضا على الاعيان - 00:09:02
لله التوفيق وكذا في الاثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئل اي الذنب اعظم يا رسول الله؟ قال الشرك بالله الى ثم ماذا قال؟ ثم عقوق الوالدين وكان متكئا فجلس - 00:09:19
فقال الا وقول الزور الا وشهادة الزور فلا يكن امرك بين الناس مستقيما. والعلاقة بينك وبين والديك فاسدة ان الامة قد تدعو على ابنها بدعوة تستجاب وتنكد عليه حياته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عابدا من بني اسرائيل يقال له جريج - 00:09:37
كان يصلي في صومعته فجاءته امه تناديه يا جريج يا جريج فكان يصلي فقال في صلاته يا رب امي وصلاتي. يعني هل اجيب امي او امضي في صلاتي فنادته الثانية - 00:10:01

قال يا ربي امي وصلاتي فنادته الثالثة قال يا ربي امي وصلاتي واقبل على صلاته. فحزنت امه ودعت عليه بدعوته قائلة اللهم لا تمته حتى تريه وجوه الميامیس لا تعني النسوة الزانيات والعياذ بالله - 00:10:17

مرت الايام ودارت ثمان بني اسرائيل جلسوا وتذاكروا فيما بينهم عبادة جريش واحسنوا جريج واحسنوا الثناء عليه. فكانت امرأة وضيئة يتمثل بحسنها وجمالها قالت ان شئتم لافتنن جريجا. قالوا ان استطعت فافعلي. فذهبت وتزينت وذهبت الى جريج تناديه - 00:10:36

فنظر فابى ان يقترب منها فذهبت مكنت راعيا من نفسها. ولكي تثبت للقوم انها اغوى جريج كما وعدتهم جاءت بالولد قالوا لها من من هزا الولد؟ قالت من جريج فذهبوا اليه واستنزلوه من صومعته وضربوه واذوه وشتموه وسبوه - 00:11:04

قال لم تفعل بي ذلك قالوا يا من بك وبك قال ائتوني بالغلام فاوتي بالغلام ومن فضل الله على جريج انه كان مجتهدا لم يكن عاقا لامه انما كان مجتهدا - 00:11:27

فقال جريج للغلام يا ابا ببوس من ابوك؟ قال ابي الراعي فاقبلوا عليه يقبلوه يقبلونه وبعد ان هدموا صومعته قالوا نبنيها لك نبنيها لك من زهب قال اعيدها كما كانت فالحاصل ان دعوة الام استجيبت في ابنها - 00:11:41

ايها الاخوة وفي المقابل اذا دعت الام لولدها يبارك له في عمله يبارك له في سعيه. ترتفع درجة جاته ببره لامه ولا يخفى عليكم حديث اويس القرني الذي كان به برص - 00:12:05

برص يعجز الاطباء عن دواءه ولكن ببره بامه باذن الله كان سببا ولكن بره بامه كان سببا في ان يحظى بمنزلة خير التابعين. وان يشفى من هذا الداء البرص. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:22

خير التابعين رجل من قرن يقال له اويس كان به برص وكان بارا بامه. فدعا الله فشفاه دعا الله فشفاه يا عباد الله بسبب بره بامه. الاطباء عجزة. ولكن الشافي هو الله. قال الرسول لاصحابه - 00:12:42

وفيهم عمر من لقي اويسا يطلب منه ان يستغفر له. فمات الرسول وجاء ابو بكر ومات ابو بكر وبعد ولي عمر الخلافة فكان يسأل امداد اهل اليمن الذين جاءوا كمحاربين يريدون الجهاد في سبيل الله ويسأل وفود الحجيج عن - 00:13:02

كويس وهم يتعجبون ما يعرف اويس ولا يكاد فلما كان عام سأل افيكم اويس؟ قالوا نعم. اتي به انت اويس؟ قال نعم. قال انت من قرن؟ قال نعم قال كان بك برص فدعوت الله فشفاك - 00:13:24

قال لنا الا موضع اصبع؟ قال نعم كعلامة يعرف بها واراه اياها. قال استغفر لي يا اويس قال اويس يا امير المؤمنين انت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيك من الفضل ما فيك - 00:13:43

تغفر لي انت يا امير المؤمنين. قال بل استغفر لي انت يا اويس واخبره الخبر. ثم سأله عمر الى اين تريد؟ قال الى الشام قال اكتب لك رسالة الى اميرها؟ قال لا يا امير المؤمنين بل اكون رجلا في غبراء الناس. يعني في - 00:13:58

وسط الناس لا اميز عن الناس بشيء ومضى رحمه الله تعالى وقصة معروفة شهيرة. ذلك ببركة دعاء الوالدة وكذلك بركة الذي كان يبر ابويه ووقف على رأسهما باللبن حتى استيقظا كره ان يوقظهما - 00:14:18

وكره ان يشرب اولاده قبلهما وكان شيخان كبيران. كان شيخين كبيرين فماذا كان فرج الله عنهم شيئا مما هم فيه من الكرب وهو في الغار لما انطبقت على فم غارهم صخرة. ايها الاخوة حافظوا على هذا - 00:14:41

الباب باب بر الوالدين فانتم مسؤولون عنه بين يدي الله سبحانه وتعالى. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف امرئ ادرك ابويه او احدهما عند الكبر فلم يدخلاه الجنة. ورغم انف امرئ ادركه رمضان وانسلخ ولم يغفر - 00:15:03

له ولم الحديث فانتبهوا لبر الوالدين بارك الله فيكم ولا تقصروا فيه فانه باب عظيم من ابواب الخير تغنمونه. لا يفتنكم هذا الباب باب بر الوالدين فالاجر فيه عظيم ايها الاخوة - 00:15:23

لا لا ينبغي ان يخفى عليكم ان الوالدين وان كانا يبران فاعظمهما واحقهما بالبر الام بدون ظلم للاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سئل من احق الناس بحسن صحابتي يا رسول الله - 00:15:45

قال امك قال ثم من؟ قال ثم امك قال ثم من؟ قال ثم امك وفي الرابعة قال ثم ابوك وفي الحديث امك واباك اختك واخاك ثم ادناك ادناك ويتأكد هذا الحق عند كبرهما اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما - 00:16:04
وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا كما ربياني صغيرا وقال تعالى حملته امه وهنا على وهن. وفي الحديث ان الله حرم عليكم عقوق الامهات - 00:16:28
فالحذر الحذر من هذه الكبيرة العظيمة كبيرة العقوق ايها الاخوة باب لا ينبغي ان يغفل ابدا باب بر الوالدين باب بر الوالدين جاء شاب الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول - 00:16:48
قول الله اريد الجهاد معك اريد الجهاد معك يعني يريد نيل الشهادة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال آآ حي ابواك؟ قال نعم قال فكيف تركتهما؟ قال تركتهما يبكيان. قال ارجع فاضحكهما كما ابكيتهما. وفي رواية ففيهما فجاهد. يعني - 00:17:03
اذا لم يكن لهما الا انت وانت القائم على امرهما. والجهاد فرض على الكفاية انذاك ايها الاخوة الباب واسع كما لا يخفى عليكم كم هائل من النصوص في بر الوالدين - 00:17:26
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نمت البارحة فرأيتني في الجنة فسمعت صوت قارئ يقرأ القرآن سمعت صوت قارئ يقرأ القرآن فقلت من هذا القارئ الذي يقرأ القرآن فقالوا ابن النعمان يا رسول الله آآ ابن النعمان - 00:17:40
وكان بارا بامه فكذلكم البر فذاكم البر فذاكم البر. البر بارك الله فيكم يثبت في صحائف عملك ثمان الله قال وبذي القربى وهم اولوا الارحام الارحام لهم حق الارحام لهم حق واتي ذا القربى حقه - 00:18:05
والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا زوي القربى لهم حق قرره ربنا في كتابه لما قال واتي ذا القربى حقه اوصى الله بني اسرائيل بذلك ايضا. اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا - 00:18:32
وذي القربى واليتامى والمساكين الايات فذوي القربى لهم حق وفي الحديث امك واباك واختك واخاك ثم ادناك ادناك يعني الاقربون للاقربون. وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصدقة عن القريب - 00:18:56
قال الصدقة على القريب لها اجران صدقة وصلة والصدقة على البعيد صدقة ان علي بن الحسين صبت النبي صلى الله عليه وسلم صبت النبي صلى الله عليه وسلم يوصي ولده فيقول له - 00:19:18
يا بني لا تصاحب قاطع رحم. لما يا ابتي؟ قال اني وجدته ملعونا في كتاب الله فهكذا كان الناس يقيمون. افعل لا تفعل. لماذا للاية او للحديث نصوص ينبغي ان تعلوا ولا يعلى عليها - 00:19:35
يا بني لا تصاحب قاطع رحم. لماذا ابي؟ اني وجدته ملعونا في كتاب الله في ثلاث مواطن. يعني ثلاث مرات لعن في العزيز فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله - 00:19:57
فاصمهم وامى ابصارهم واعمى ابصارهم والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه. ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار. والثالثة اولئك هم الخاسرون. فاي خسار واي دمار بعد هذه - 00:20:17
اللعنة والخسران والذي اخبر بذلك هو الله رب العالمين فعليكم بوصل الرحم. قال الامين عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة قاطع اي قاطع رحم. وقال وقد سأله سائل يا رسول الله ان لي رحما اصل ويقطعون اعطي ويمنعون اعفو ويسيئون - 00:20:39
احلم عليهم ويجهلون علي قال لان كان كما قلت فكأنما تسفهم الملة تطعمهم الرماد الحار. ولن يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك اي واصل العطاء وان منعوك. وواصل العفو وان زلموك. واصل الحلم وان جهلوا جهلوا عليك - 00:21:03
ويمنعون اعفوا يسيئون احلم عليهم ويجهلون الامور كلها قابل الاساءات باحسان قابلها باحسان اعطي ويمنعون. اعفو يسيئون احلموا ويجهلون احلم ويجهلون والرابعة ذكرت اعطي يمنعون اعفو يسيء احلم ويجهلون اصلوا ويقطعون اصلوا ويقطعون - 00:21:26
قال لا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك وكانما تسفهم المل. اي لن يزال معك معين من الله عليهم انما تطعمهم الرماد الحار ايها الاخوة بارك الله فيكم ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:21:56
قال ما قد سمعتموه الا يدخل الجنة قاطع. وفي المقابل ايضا من سره ان يبسط له في رزقه او ينسأ له في اثره يصل رحمه فليصل

رحمه. وصل الرحم وصل الرحم سبب من اسباب سعة الارزاق يا عباد الله - 00:22:14
عليكم به حتى لو كانت الرحم كافرة لها حق الوصل ما لم تحاربك في الدين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان ال بني فلان ليسوا باوليائي انما اوليائي المتقون - 00:22:34
ولكن لهم رحم سابلها ببالالها. اي ساصلها بما لها علي من حق الوصل. لكن لهم سابلها ببالالها ساصلها بما لها علي من حق الوصل. ومعنى الكلمة ان الرحم شبهت بالجلد جلد الشاة وجلد - 00:22:50
البقرة اذا ترك بدون بلل اصبح يابسا ويتكسر في يدك. لكن اذا بللته بالمئلان في يدك ارحامك اذا وصلتهم لانوا في يدك. اذا قاطعتهم شق عليك امرهم. شق عليك امرهم. ايها الاخوة - 00:23:10
ان رب العزة قال في كتابه الكريم وبذي القربى واليتامى اوصى الله باليتامى في عدة مواطن في عشرات المواطن من كتابه العزيز اوصى باليتامى واليتيم من مات ابوه ولم يبلغ. والفتاة ما لم - 00:23:30
اذا بلغ اذا بلغ الغلام انقطع اليتم اذا حاضت الفتاة انقطع اليتم. اوصى الله عز وجل بالايتام. وحذر تحذيرا شديدا من اهانة الايتام قال تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائلة فلا تنهر. وقال تعالى كلا بل لا تكرمون اليتيم. ولا تحاضون على طعام المسكين - 00:23:52
هذا اليتيم الذي مات ابوه الذي كان يدخل عليه بالعطاءات والابتسامات والقبلات مات ابوه ففقد ذاك الحنان. وتسلط عليه زملاؤه في الشوارع والطرقات. واهين الا عند من رحم الله الذين - 00:24:21
لا يهينون الايتام. فهذا اليتيم كسر خاطره بفقدان ابيه فعوضوه يا اهل الاسلام. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وفرقا بين اصبعه. يعني يقرب بين اصبعيه عليه الصلاة والسلام. فيا هنيئا له من كفل - 00:24:39
ومن ادخل على يتيم سرورا في هذا الشهر الكريم. وبين يدي هذا الشهر الكريم. ادخلوا السعادة والسرور على ختام تكرموا وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا قاف عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا. اكرموا الايتام. يكرم ابناؤكم وتكرم - 00:25:02
وبناتكم بعد وفاتكم وقد قال تعالى في كتابه الكريم مبينا العلة التي من اجلها اقام الخضر الجدار لاهل القرية البخلاء قال واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا. فصلاح الاباء انعكس على الايتام واكرم - 00:25:29
الايتام بسبب ابيهم الصالح فاكرموا اليتامى يا عباد الله. ان الله حث نبيه على ذلك وذكره بما كان فيه من يتمن فقال في سورة الضحى الم يجدك يتيما فاواه؟ ثم قال فاما اليتيم فلا تقهر. اي وكما كنت - 00:25:58
يتيما فاويناك فكذلك لا تقهر الايتام. الا فلا تقهروا الايتام. احسنوا الى الايتام. بين عشية وضحاها اولاد احدكم وبنات احدكم يتمون ويبتمن فليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا. احذروا من ان تمتد ايديكم الى - 00:26:18
اموال اليتامى. قال تعالى في كتابه الكريم ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في في بطونهم نار وسيصلون سعيرا ان ربنا قال في شأن اليتامى والله يعلم المفسد من المصلح. فمهما ادعيت الله يعلم نواياك يا من تقوم على اليتامى - 00:26:48
فاحسنوا ايها الاخوة بين يدي هذا الشهر الكريم الى الايتام. اتحفوهم بالاتحافات. ادخلوا عليهم الابتسامات ادخلوا عليهم الابتسامات رحبوا بهم امسحوا على رؤوس اليتامى اكرموهم يكرمكم الله سبحانه وتعالى. قال الرسول الامين - 00:27:12
عليه افضل صلاة واتم تسليم لسعد بن ابي وقاص. لما رأى سعد ان لنفسه فضلا قال يا سعد يا سعد وهل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم؟ وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابغوني ضعفائكم ارجع - 00:27:36
الى الايات واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين الذين اسكنهم الفقر لهم دخول لا تكفيهم فسدوا الخلل فيهم. سدوا الخلل فيهم واعينوهم. اكرموهم واعينوهم فقد اسكنهم الفقر. وقد - 00:27:55
انهم الفقر واذلهم وكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم مبينا ان المسكين حق المسكنة ليس هذا بالطواف الذي ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان. بل قال عليه عليه الصلاة والسلام ليس المسكين - 00:28:19
بهذا الطواف الذي ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان. انما المسكين اي حق المسكنة الذي لا يجد غنا يغنيه ولا يتفطن له

فيتصدق عليه. فتحرى احوال المساكين. فكم من من مسكين رزقه الله - 00:28:39
ولا يسأل الناس شيئا ولكن تعرفه انت بسيماه كما قال تعالى تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا ليس المسكين هذا المتبجح الذي يلحف في المسألة وهو ثري انما المسكين حق المسألة الذي لا يجد غنى - 00:28:59
ان يغنيه ولا يتفضل له فيتصدق عليه. فكن حريصا وكن من ذوي البصيرة في تعيين المساكين. اعطهم استر عليهم اعطهم واستر عليهم ولا تحدث بعطاءاتك لهم اكرموا المساكين يا عباد الله فهم من مصارف الزكاة ولهم في الزكاة حق - 00:29:19
واحسنوا اليهم فضلا عن الزكاة فان الله قال والله يحب المحسنين وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى اوصى الله بالجيران الجار الذي تربطك به قرابة. اخوك ابنك ابن اخيك الجيران - 00:29:41
تجربة لك الجيران الاقرباء لك ابن اخيك ابن اختك ابن خالتك اخوك ابنتك كل هؤلاء الجيران الذين تربطك بهم قرابة احسن اليهم والجار ذي القربى اي ايران الذي بينك وبينهم قرابات احسن اليهم. فانضم الى الجيرة الاسلام وانضم الى الاسلام القرابة - 00:30:02
وانضم فضلا عن الجوار فله كذا حق عليك. حق القرابة وحق الجوار وحق الاسلام قال تعالى والجار ذي القربى اي احسنوا اليه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يعني يا نساء المسلمات - 00:30:30
لا تحقرن جارة جارتها ولو فرس شاء ولو فلس سيقين المراد بالجارة الدرة وقيل المراد بالجارة جارة البيت. لا تحقرن جارة جرتها ولو فرس شاء. اهدي لها لو فرس شاء والكوارع التي بين الركبة والحافر. هو لو عظمت شاء فيها بعض اللحم الملفوف حولها لا تحقرن جارة - 00:30:49
ولو فلز شاء ولا تستحقر جارة اذا اذت لها جارتها فرس نشاة فاكرموا الجيران الا الجيران وخاصة الجيران الاقرباء ايضا لقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر يا ابا ذر اذا طبخت لحما فاكسر مرقها اكسر الشربة وتعاهد جيرانه - 00:31:13
وحتى لو كان الجار يهوديا. ان عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما كان اذا ذبح الذبيحة يقول لاهل بيته اهديتم اليهودي اهديتم لجارنا اليهودي اي لم لم تهدوا للجار اليهودي؟ ان وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم جاءت عامة في شأن - 00:31:37
ايجار لم تحدده بالمسلم فحسب من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم فليكرم جاره ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. فالجار ذو القربى الجيران من ذوي القربى اعظم حقا. لذا قدمهم الله في كتابه - 00:31:58
از قال والجار ذي القربى والجار الجنب. الجار البعيد الذي لا تربطك به قرابة. احسن اليه ايضا الى الجيران يا عباد الله حتى وكما اسلفت لو كان يهوديا او كان نصرانيا - 00:32:18
على غير منه ملة الاسلام لكن له علينا حق. والجار ذي القربى والجار الجنب. ضيع الناس الا من رحم الله حق الجار تجد العمائر العالية المرتفعة الشهيقة عرس في طابق وجنازة في الطابق الاعلى او في الشقة المجاورة. عدم احترام لمشاعر وعدم تقدير لحقوق الجيران - 00:32:36
ايران نعوذ بالله من ذلك. نعوذ بالله من هذه المدنية الزائفة. التي لا تقر كبير شرعا ولا توقر كبير النصوص صن ايها الاخوة قال تعالى والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب. احسنوا الى الصاحب بالجنب. من الصاحب بالجنب - 00:33:00
قال قال عدد من المفسرين انه الزوجة تضاجعها وهي مجاورة لك. احسن اليها. وقيل الصاحب بالجنب الرفيق في السفر. اذا كنت في السفر فاحسن الى بورتيلا ايضا الصاحب في العمل والزميل في الدراسة والزميل في العمل. والزوجة اصالة - 00:33:22
الصاحب بالجنب وابن السبيل. الرجل الذي فقد ما له في الطريق او نفذ ما له وهو في سفر نفذ ما له وهو في سفر لا يستطيع ان جاء الى بلده ولا ان يقيم حياته باكل وشرب كانه اصبح للسبيل ابنا. اصبح ابنا للطريق - 00:33:44
ليس له اب وليس له غريب آآ اكرموا هؤلاء الغرباء الذين انقطعت بهم السبل للوصول الى اهاليهم ابن السبيل احسنوا الى ابن السبيل وهو مصرف من مصارف الزكاة. قال تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها - 00:34:07
المؤلفة قلوبهما في الرقاب والغانمين وفي سبيل الله وابن السبيل فابن سبيل مصر من مصارف الزكاة وابن السبيل ثم يوصي تعالى بملك اليمين بملك اليمين العبيد والاماء وما ملكت ايمانكم - 00:34:27

والرسول اوصى بملك اليمين في اخر حياته. يقول الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم فاكرموا ملك اليمين وبالتبع اكرموا الخدم الذين يخدمونكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولي احدكم طبعا الخادم ليس ملك يمين - 00:34:45
انما قال الرسول ايضا في في الخدم اخوانكم خوانكم اي خدمكم جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان اخوه تحت يده فليطعمهم ويطعم وفي الحديث الاول يلبسن ما يلبس ولا تكلفهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينهم وان كان هذا في ملك اليمين العبيد والاماء - 00:35:06
ففي الحديث الاخر اذا ولي احدكم طعام اخيه فليناوله اللقمة واللقمتين فانه ولي حر او ولي حره فاكرموا الخدم احسنوا الى الخدم الذين يدخلون عليكم البيوت ويرون الطعام والشراب احسنوا اليهم لا تزيعوهم - 00:35:27
ثم ختمت الاية بقوله تعالى ان الله لا يحب من كان مختالا متعاظما في نفسه مختالا في نفسه يمشي متعاظما في نفسه. وفي الحديث عن رسول الله بينما يا رجل يمشي. متبخترا قد اعجبته نفسه - 00:35:45
به فهو يتجلجل الفخور الفخور على الناس. فالمختال في نفسه والفخور الذي يفتخر على الناس. استغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فايضا ايها الاخوة تحرصوا على امر من الاهمية بمكان - 00:36:03
وهو الصلح في هذه الايام الطيبة المباركة بين يدي رمضان. الصلح امتثالا لامر الله فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم - 00:36:24
ترحمون نصوص تتوالى للحث على الصلح والصلح خير. صلح بين الازواج صلح بين الجيران. صلح بين الشعوب صلح بين الامم صلح بين الافراد صلح بين الجماعات صلح خير كما قال تعالى والصلح خير. خير من المشاكل خير من الفتن - 00:36:40
خير من الاحن. ولهذا باب متسع ان شاء الله ياتي في حينه. ولكن قدر ما تستطيع ان تصلح بين الناس فاصلح ان كانت هناك خصومة بينك وبين والديك وبين ارحامك وبين جيرانك وبين اصدقائك - 00:37:03
لا يدخل عليك رمضان وانت مشاحن يا عبد الله. ليمرن عليك يوم الاثنين الا وانت مصطلح. فالاعمال ترفع وتمنع فيغفر لاهلها الاعمال ترفع فيغفر الا للمتشاحنين يا ايها الاخوة بادروا بالصلح بينكم وبين اولادكم بينكم وبين بناتكم بينكم وبين والديكم - 00:37:19
بينكم وبين الجيران بينكم وبين الزملاء. من له حق عليك ادي اليه حق من لك حق عنده اعف واصفح ويحب المحسنين الا فلتنهض الامم للامتثال لكتاب ربها وسنة نبيها الا فالنهضة كل النهضة - 00:37:45
والتقدم كل تقدم والرقي كل الرقي في امتثال كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والتخلف والرجعية في التخلف عن كتاب الله وعن سنة رسول الله. التقدم هو التقدم بما يقربنا الى الله. هو الاقتراب من الله هذا عين - 00:38:05
تقدم وعين الفهم والتخلف والتأخر عن جنات النعيم هو حق التخلف ليس كما وضعه الاصطلاحيون في زماننا تقدم عندهم يعني التقدم ان تكون اوروبا الكافرة او روسيا الملحدة او امريكا الكافرة لها التقدم هو التقدم من عمل التقدم بالعمل - 00:38:26
الصالحين للتقرب من الله والتقرب من جناته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدموا بي تقدموا فاتموا به وليهتم بكم من بعدكم فلا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله. قال العلماء حتى يؤخرهم الله عن الجنة. وان كانوا من اهلها. فتقربوا الى الله بصالح الاعمال. واعفوا واصفحوا - 00:38:51
تجاوزوا يتجاوز الله عز وجل عنكم. اقيلوا العثرات. اغفروا الزلات. استروا السوءات والعورات. استروا على المسلمين يستر عليكم ربكم اطعموا الجائع فكوا العاني افشوا السلام نسأل الله ان يبلغنا واياكم رمضان بكل خير. اللهم بلغنا هذا الشهر الكريم بكل خير. اللهم اهل علينا - 00:39:14
لا له بالامن والايمان والسلامة والاسلام والتوفيق يا رب لما تحبه وترضاه. اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها - 00:39:41
مولاها اللهم اكتب لنا الود والقبول في السماء والارض واجعل لنا لسان صدق في الاولين ولسان صدق في الاخرين ولسان صدق في الملأ الاعلى الى يوم الدين. اللهم هب المسيئين منا للمحسنين - 00:40:01

اللهم اصلح احوال المسلمين والف بين قلوبهم واهديهم سبل السلام وفرج كرب مكروبهم واقض الدين عن مدينهم ورد غائبهم واطعم جائعهم وزوج اعزبهم يا رب العالمين. اصلح ذات البين يا كريم. اصلح ذات البين يا كريم - 00:40:16

اجعل يا ربنا راية الاسلام والمسلمين عالية خفاقة فوق كل الرايات يا رب العالمين. اللهم يا ربنا ولي على المسلمين خيارهم واصرف عنهم الاشرار. وهب المسيئين ان للمحسنين يا رب العالمين. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. الا فاقموا الصلاة. والسلام - 00:40:36

السلام عليكم ورحمة الله - 00:41:02